

الوافي في الوفيات

أضاء بوادي الأثل والليل مظلم ... بريق كحد السيف ضجه الدم .
فشبهته إذ لاح في غسق الدجى ... بأسنان زنجي غدت تتبسم .
إذا البرق أجرى طرفه فضهيله ... إذا ما تفرى رعدده المترنم .
ترى صفحة الخضراء والنجم فوقه ... ككف سدوسي بدا فيه درهم .
سرى وعلى الآفاق أثواب ظلمة ... وأزرارها منها سماك ومرزم .
وذكرني عهد الغواني ولم تزل ... تفيض دموعي في هواها وتسجم .
ومذ غربت بالبعد عني شمسها ... تطلع في عيني من الدمع أنجم .
صعوداء النحوي .

محمد بن هبيرة الأسدي أبو سعيد النحوي المعروف بصعوداء من أهل الكوفة ومن أعيان
علمائها بالنحو واللغة وفنون الأدب قدم بغداد وكان مختصاً بعبد الله بن المعتز وعمل له
رسالة فيما انكرته العرب على أبي عبيد القاسم بن سلام ووافقته فيه وكان مؤدب أولاد محمد
بن يزداد وزير المأمون وله كتاب مصنف فيما يستعمله الكتاب .

أبو الهذيل العلاف